

الفائق في غريب الحديث

وبَوْغَاءَ . فلما دنا من القوم جاءت العَجَاجَةُ فجعل ابنُ أبي طَرْفَةَ رداً على أنفه وقال : يذهب محمد إلى مَنْ أخرجته من بلاده ; فأما مَنْ لم يُخرجه ; وكان قدومه كَثَّ مَنذُخَرَهُ فلا يَغُشَّاهُ . قالوا : سُمِّيَ يَعْفُوراً لِإِعْفُورَةِ لَوْنِهِ ; ويجوز أن يكون قد سُمِّيَ تشبيهاً في عَدْوِهِ بِالْيَعْفُورِ وهو الطَّبَّيُّ . البَوْغَاءُ : التربة الرِّخوة كأنها ذَرِيرَةٌ . كَثَّ مَنْخَرُهُ : أي إرغام أنفه . قال : ... ومولاك لا يهضمُ لديك وإنما ... هَضِيمَةٌ مَوْلَى الْقَوْمِ كَثَّ الْمَنَاحِرِ

وكأنه الإصابة بِالْكَثْثِ من قولهم : بَرَفِيهِ الْكَثْثُ . وروى : الْكَتُّ بِالتاء بمعنى الإرغام وحكى اللِّحْيَانِيُّ عن أعرابي قال لآخر : مَا تَمْنَعُ ؟ قال : مَا كَتَّكَ وَعَطَاكَ ! أي ما أرغمك وأغضبك .

عفو أبو بكر رضي الله تعالى عنه سلُّوا □ العَفْوَ والعافية والمُعَاْفَاةُ واعلموا أن الصبرَ نِصْفُ الْإِيمَانِ وَالْيَقِينُ الْإِيمَانُ كُلُّهُ . العَفْوُ : أن يعفو عن الذنوب . والعافية : أن يَسْلَمَ من الأسقام والبلايا ونظيرها التَّغَايَةُ والرَّغَايَةُ بمعنى التَّغَايُة والرَّغَايَةُ . والمعافاة : أن يعفو الرجلُ عن الناس ويَعْفُوا عنه فلا يكون يوم القيامة قِصَاصَ مفاعلة مِنَ الْعَفْوِ . وقيل هي أن يُعَاْفِكَ □ من الناس ويعافيه منكَ .

عَفْتُ الزُّبَيْرِ رضي الله تعالى عنه كان أَعْفُوثٌ وروى كان الزُّبَيْرُ طَوِيلًا أَرَى أَخْضَعَ أَشْعَرَ أَعْفُوثٌ ورواه بعضهم في صِفَةِ عَبْدِ □ ابْنِهِ قال : وكان بخيلاً أَعْفُوثٌ . وفيه قال أبو وَجْزَةَ : ... دَعِ الْأَعْفُوثَ الْمَهْذَارَ يَهْذِرُ بِشْتِمْنَا ... فَذَحْنُ بَأَزْوَاعِ الشَّتِيمَةِ أَعْلَمُ